

قافية الغين

فصل الغين المضمومة

يقول الشريف الرضي:

لئن قَرَّبَ اللهُ النَّوَى بَعْدَ هَذِهِ
شَغَلْتُ بِكُنِّ النَّفْسِ عَنْ كُلِّ حَاجَةٍ
وَلَيْسَ لِبَرْدِ الْمَاءِ لَمْ تَشْرَبِي بِهِ
وَكَانَ لِرُوحَاتِ الْمُطَيِّ بِلَاغٍ
وَهِيَهَاتِ مِنْ شُغْلِ بِكُنِّ فَرَاغٍ
إِلَى الْقَلْبِ مِنِّي يَا أُمَيِّمَ مَسَاغٍ

يقول ظافر الحداد:

أَلَا هَلْ إِلَى مَا أَرْتَجِيهِ بُلُوغُ
وَمَا هُوَ إِلَّا قَرْبِكُمْ لَوْ رَزَقْتَهُ
أَقْطَعُ أَوْقَاتِي عَلَيْكُمْ تَأْسُفًا
وَأَعْجِزُ عَنْ وَصْفِ اسْتِيَاقِي إِلَيْكُمْ
تَفِيضِ جَفَوْنِي عِنْدَ تَذْكَارِكُمْ كَمَا
وَقَدْ طَلَّ سُلْطَانُ النَّوَى مِنْ مَدَامَعِي
أَخِيْلًا حَاشَا وَدَكُمُ مِنْ تَغْيِيرِ
لَقَدْ بَانَ عَنِّي مِنْكُمْ كُلُّ سَيِّدِ
سَقَى اللهُ أَيَّامِي بِكُمْ إِذْ زَمَانُهَا
فَكَمْ أَقْتَضِيهِ الدَّهْرَ وَهُوَ يَرُوعُ
فَمَا لِي عَيْشٌ دُونَ ذَلِكَ يَسُوعُ
كَأَنِّي عَلَى طَوْلِ الزَّمَانِ لَدِيغُ
عَلَى أَنْنِي فِي غَيْرِ ذَلِكَ بَلِيغُ
تَفِيضِ بَأَيْدِي الْمَانِحِينَ فَرُوعُ
دَمَا لِأَسْوَدِ الشُّوقِ فِيهِ وُلُوعُ
فَيَرْتَدُّ عَنْ عَهْدِ الْهَوَى وَيَزُوعُ
هُوَ الْفَضْلُ أَوْ فَالْفَضْلُ مِنْهُ مَصُوعُ
قَصِيرٌ، وَفِي اللَّذَاتِ مِنْهُ سُبُوعُ

فصل الغين المفتوحة

يقول الشاب الظريف:

قُولُوا لِمَنْ صَدَّ وَمَنْ حَظَّنَا
فِي الْحُبِّ أَصْحَىٰ عِنْدَهُ مُلَغَىٰ
نَحْنُ سَلَوْنَا عَنْكَ لَكِنَّا
نُبْصِرُ مَنْ يَنْدَمُ يَا بَغَا^(١)

يقول أيضًا الشاب الظريف:

وَأَلْتَمَعَ زَارَ لِكِنِ
رَأَى رَقِيبِي أَصْغَىٰ
فَقَالَ ادْخُلْ أَوْ امْضِ
إِلَىٰ مَتَىٰ أَنْتَ بَغَا

يقول ابن الرومي:

يَا رَامِيَا غَرَضَ الْقَطِيعَةِ
قَدْ قُلْتُ إِذَا حَامَلْتَهَا
مَا كَانَ وَدُّ حُنْتَهُ
لَهْفِي لِأَيَّامٍ مَضَتْ
بِالْجَفَاءِ مُبَلِّغَا
بَلِّغِ الْمَحَاوِلِ مَا ابْتَغَىٰ
حَظًّا فَحُنْتَهُ مَسْوُغَا
مَشْغُولَةً بِكَ فُرَّغَا

(١) بغا: مرح مختال.

فصل الغين المكسورة

يقول الشاب الظريف:

والدَّهْرُ قَدْ آمَنَنِي مِنْ نَزْغِهِ
مِنْ رَيْقِهِ وَخَدِّهِ وَصُدْغِهِ

غَنِيْتُ بِالْمُحِبُّوبِ عَمَّا يَشْتَهِي
فَحُمْرُهُ وَوَرْدُهُ وَأَسَهُ
